

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْبَشَرَةَ لَحَسَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا يُولِيُونَهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا  
 شَيْطِينًا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ  
 الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا  
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١٣٢﴾ أَفَغَيْرَ  
 اللَّهِ ابْتِغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا  
 وَالَّذِينَ اتَّيَهُمُ الْكِتَابُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ سَرِّبِكِ  
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٣٣﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا  
 وَعَدْلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٤﴾ وَإِنْ  
 تُطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ  
 يَكْتُمُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٣٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ  
 أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٣٦﴾ فَكُلُوا  
 مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا  
 لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ

مَا حَزَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ  
 بِأَهْوَاءِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٤﴾  
 وَذُرُوءًا ظَاهِرِ الْأَشْمِ وَبَاطِنِهِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَسْمَ  
 سَيُجْزَوْنَ بِهَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْثَالَهُمْ يُذَكَّرُ  
 اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِوْنَ إِلَى  
 أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١١٦﴾  
 أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي  
 النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ  
 زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ  
 قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَجْرُمِيهَا لِيَتَذَكَّرُوا فِيهَا وََمَا يُنْكِرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١١٨﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى  
 نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ  
 رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ  
 شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١١٩﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ  
 صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا  
 حَرَجًا كَأْتِيَ صَعْدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ

١١٤

تفسير

عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۱۳۱﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ  
 فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿۱۳۲﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿۱۳۳﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا  
 يُعْشَرَ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيُوهُمْ  
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمِعْ بَعْضَنَا بِبَعْضٍ وَبَلِّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي  
 أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ  
 إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿۱۳۴﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّيُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ  
 بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿۱۳۵﴾ يُعْشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ  
 يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ  
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ  
 الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿۱۳۶﴾ ذَلِكَ  
 أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَفْلُونَ ﴿۱۳۷﴾  
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿۱۳۸﴾  
 وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُنْزِلْهُمُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا  
 يُغْشَىٰ بِهَا صُورَهُمْ ثُمَّ يُنزِلُ بِهِ الْمَاطِرَ تَلَفًا إِنَّ رَبَّهُمْ لَذُو  
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿۱۳۹﴾ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا لَهَا نَازِعًا وَمِن  
 بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُم مِّن دُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿۱۴۰﴾ إِنَّ مَا  
 تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿۱۴۱﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا

عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ  
 عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ  
 مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعِينِهِمْ وَ  
 هَذَا لِلشُّرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَ  
 مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٦﴾  
 وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ  
 لِيُرِدُّوهُمْ وَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا  
 فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَ  
 حَرْتٌ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعِينِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ  
 ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ  
 سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ  
 الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ  
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ حَكِيمٌ  
 عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا  
 مُهْتَدِينَ ﴿٢٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ

وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشَابِهًا  
 وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ  
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٦﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ  
 حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ كُلُوا مِنْ ثَمَرِ رِزْقِكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ  
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٥٧﴾ ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّانِّ  
 اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَّرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ  
 أَمَا اشْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ بَعْلُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ  
 آلذَّكَّرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ  
 الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَضَعَكُمُ اللَّهُ هَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٩﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ  
 مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا  
 أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ  
 اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٠﴾ وَعَلَى  
 الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَبَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا  
 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَعْضِ مَا كَفَرُوا ۗ  
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ  
 عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۗ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ  
 عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
 تَخْرُصُونَ ۗ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۗ  
 قُلْ هَلْ مِنْكُمْ شَهِدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا  
 فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۗ  
 قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ الْأَشْرَافُ مِنْكُمْ وَإِنْ  
 بِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ  
 نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
 بَطْنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ  
 وَطَعْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۗ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ  
 بِالْقِسْطِ ۗ لَأَنْكَلِفُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا ۗ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا ۗ  
 لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۗ ذِكْرُكُمْ وَصُكُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
 تَذَكَّرُونَ ﴿١٣٥﴾ ۗ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا  
 السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ ذِكْرُكُمْ وَصُكُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّقُونَ ﴿١٣٦﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ  
 وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ ۗ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّاهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٧﴾ ۗ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا الْعَلَمَ  
 تُرْحَمُونَ ﴿١٣٨﴾ ۗ إِنَّ تَقْوَىٰ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ  
 قَبْلِنَا ۗ وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ﴿١٣٩﴾ ۗ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَا  
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۗ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا  
 سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٤٠﴾ ۗ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ  
 تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ  
 يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ

اَمَنْتُمْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبْتُمْ فِيْ اِيْمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلْ  
 اِنْتَضَرُّوْا اِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ ﴿۱۳۶﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ فَرَقُوْا دِيْنَهُمْ وَ  
 كَانُوْا شِيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِيْ شَيْءٍ ۗ اِنَّمَا اَمْرُهُمْ اِلَى  
 اللّٰهِ ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ ﴿۱۳۷﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
 فَلَهُ عَشْرٌ اَمْثَالِهَا ۗ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى اِلَّا  
 مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ﴿۱۳۸﴾ قُلْ اِنِّىْ هَدٰىنِىْ رَبِّىْ اِلَى  
 صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۗ دِيْنًا قِيَمًا مِّلَّةَ اِبْرٰهِيْمَ حَنِيفًا ۗ وَ  
 مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿۱۳۹﴾ قُلْ اِنَّ صَلَاتِىْ وَنُسُكِىْ وَ  
 مَحْيَاىِ وَمَمَاتِىْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿۱۴۰﴾ لَا شَرِيْكَ لَهٗ ۗ وَ  
 بِذٰلِكَ اُمِرْتُ ۗ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿۱۴۱﴾ قُلْ اَعْبُدِ اللّٰهَ  
 اَبْغَىٰ رَبًّا ۗ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۗ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ  
 اِلَّا عَلَيْهِا ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرٰى ۗ ثُمَّ اِلَىٰ رَبِّكُمْ  
 مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ ﴿۱۴۲﴾ وَهُوَ  
 الَّذِىْ جَعَلَكُمْ خٰلِفٰى اِلَى الْاَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ  
 دَرَجٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيْ مَا اَتَيْتُمْ ۗ اِنَّ رَبَّكَ سَرِيْعُ الْعِقَابِ ﴿۱۴۳﴾  
 وَاِنَّهُ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿۱۴۴﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ  
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ كَتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ  
 مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ  
 إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا  
 تَدَّكُرُونَ ۝ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ  
 هُمْ قَائِلُونَ ۝ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ  
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَكَسَلْنَا الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَ  
 لَسَلْنَا الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَفَاعِلًا  
 غَائِبِينَ ۝ وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝ وَ  
 لَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشٌ قَلِيلًا  
 مِمَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا  
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ  
 السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ  
 مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ

مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ  
 الضَّالِّينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّكَ  
 مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ  
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ لَاتِيَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٢١﴾  
 قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمَلْنَا  
 جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٢﴾ وَيَادْمُ اسْكُنِي أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ  
 فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا  
 مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا  
 وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ  
 الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٤﴾ وَ  
 قَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِرٍ ﴿٢٥﴾ فَدَلَّهُمَا بَغْرُورًا فَلَمَّا  
 ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتِحُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهَا  
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا  
 الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ قَالَا  
 رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ

الْخَيْرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي  
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَ  
 فِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي أدمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ  
 لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ  
 ذَٰلِكَ مِنْ آيَةِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أدمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ  
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا  
 لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ  
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا  
 فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَةً نَّوَاوَالِدِ اللَّهِ أَمْرًا بَيْنَهُمَا قُلْ إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ الَّذِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾  
 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ هُوَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿١٩﴾  
 فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا  
 الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُّتَّحِدُونَ ﴿٢٠﴾  
 يَبْنِي أدمَ خذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ

٢٤٤

٢٤٤

الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ  
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ  
الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا  
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا  
بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا  
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ  
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦٢﴾ لِيَذَرَ آدَمَ إِمَامًا يُتَّبِعُكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ  
يُقِصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا  
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٤﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ  
الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نُمِ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ  
أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ  
مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ  
أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِبُهُمْ لَأُولَهُمُ رَبُّنَا

هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۗ قَالَ لِكُلِّ  
 ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَأْتُمْ فَمَا كَانَ  
 لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا الْعَذَابَ ۖ مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٦﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ  
 السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاقِيَ يَوْمَئِذٍ الْجِبَالُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
 وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ  
 فَوْقَهُمْ غَوَاشٍ ۗ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ  
 غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ  
 رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرِثُوهَا بِمَا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٠﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ إِنَّ قَدْ  
 وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ قَاوِعًا وَرَبُّكُمْ  
 حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَاذِبٌ مُّؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى  
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُرُونَ ﴿١٦﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ  
 رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ  
 سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْعَمُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ  
 أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ  
 قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ ﴿١٩﴾ أَهَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ  
 عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢٠﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ  
 الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا  
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَهْمًا عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا  
 وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ  
 يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ  
 بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾  
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ  
 نَسُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ  
 شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ

٣٤٧

قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۗ إِنَّ  
 رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ  
 اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا  
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ  
 الْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۗ اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَ  
 خُفْيَةً ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۗ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۗ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ  
 قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ۗ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا  
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ  
 لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ  
 كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۗ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ  
 نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۗ كَذَلِكَ  
 نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۗ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ  
 فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا آتَاكُمْ مِنْهُ ۗ غَيْرُكُمْ إِنِّي أَخَافُ  
 عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۗ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ  
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۗ قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ ۗ وَلَكِنِّي رَسُولٌ

٣٤٨

مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِمَّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٩﴾  
 فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عِيبِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِرٌ أَمِينٌ ﴿٢٤﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِمَّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً ۖ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِسَاتِعِدْنَا إِنَّا لَنَرَاكَ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ



سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۖ  
 فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ  
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا  
 مُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ  
 إِلٰهِ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ  
 نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا  
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ ﴿٧٨﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ  
 مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا  
 قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا الْآيَةَ الَّتِي لَا تَعْشَوْنَ  
 فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن  
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ  
 أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٠﴾  
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كٰفِرُونَ ﴿٨١﴾  
 فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّهِ أَتَيْنَا  
 بِهَا تَعْدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
 فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيينَ ﴿٨٣﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ

لَقَدْ أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون  
الصحين ﴿٧٠﴾ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم  
بها من أحد من العالمين ﴿٧١﴾ إنكم لتأتون الرجال شهوة  
من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴿٧٢﴾ وما كان جواب  
قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس  
يتطهرون ﴿٧٣﴾ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴿٧٤﴾  
وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴿٧٥﴾  
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوموا عبدا والله ما لكم  
من إله غيرة قد جاءكم بينة من ربكم فاقفوا الكيل  
والميزان ولا تبغسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض  
بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴿٧٦﴾ و  
لا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل  
الله من آمن به وبتبعونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا  
فكذرتكم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴿٧٧﴾ وإن كان  
طائفة منكم امتوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا  
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكيمين ﴿٧٨﴾

۱۴۶